

البداية والنهاية

حديث الحميدي عن سفيان عن الزهري عن عنبسة بن سعيد عن أبي هريرة قال أتيت رسول الله ﷺ وهو بخير بعد ما افتتحها فقلت يا رسول الله ﷺ أسهم لي فقال بعض آل سعيد بن العاص لا تقسم له فقلت يا رسول الله ﷺ هذا قاتل ابن قوئل الحديث قال سفيان حدثني السعدي يعني عمرو بن يحيى بن سعيد عن جده عن أبي هريرة بهذا ففي هذا التصريح من أبي هريرة بأنه لم يشهد خيبر وتقدم في أول هذه الغزوة رواه الإمام أحمد من طريق عراك بن مالك عن أبي هريرة وأنه قدم على رسول الله ﷺ بعد ما افتتح خيبر فكلّم المسلمين فأشركونا في أسهامهم قال الإمام أحمد حدثنا روح ثنا حماد بن سلمة عن علي بن زيد عن عمار بن أبي عمار قال ما شهدت مع رسول الله ﷺ مغنما قط إلا قسم لي إلا خيبر فانها كانت لأهل الحديبية خاصة .

قلت وكان أبو هريرة وأبو موسى جآ آبين الحديبية وخبير وقد قال البخاري حدثنا عبد الله بن محمد ثنا معاوية بن عمرو ثنا أبو إسحاق عن مالك بن أنس حدثني ثور حدثني سالم مولى [عبد الله] بن مطيع أنه سمع أبا هريرة يقول افتتحنا خيبر فلم نغنم ذهباً ولا فضة إنما غنمنا الإبل والبقر والمتاع والحوائط ثم انصرفنا مع رسول الله ﷺ إلى وادي القرى ومعه عبد له يقال له مدعم أهداه له بعض بني الضبيب فبينما هو يحط رحل رسول الله ﷺ إذ جاءه سهم عائر حتى أصاب ذلك العبد فقال الناس هنيئاً له بالشهادة فقال رسول الله ﷺ كلا والذي نفسي بيده إن الشملة التي أصابها يوم خيبر لم تصبها المقاسم لتشتعل عليه نارا فجاء رجل حين سمع ذلك من رسول الله ﷺ بشراك أو شراكين فقال هذا شيء كنت أصبته فقال رسول الله ﷺ شراك أو شراكين من نار .

قصة الشاة المسمومة والبرهان الذي ظهر .

قال البخاري رواه عروة عن عائشة عن النبي ﷺ ثم قال حدثنا عبد الله بن يوسف ثنا الليث حدثني سعيد عن أبي هريرة قال لما فتحت خيبر أهديت لرسول الله ﷺ شاة فيها سم هكذا أورده ها هنا مختصراً وقد قال الإمام أحمد حدثنا حجاج ثنا ليث عن سعيد بن أبي سعيد عن أبي هريرة قال لما فتحت خيبر أهديت للنبي ﷺ شاة فيها سم فقال رسول الله ﷺ اجمعوا لي من كان ها هنا من يهود فجمعوا له فقال النبي ﷺ إني سائلكم عن شيء فهل أنتم صادقي عنه قالوا نعم يا أبا القاسم فقال لهم رسول الله ﷺ من أبوكم قالوا أبونا فلان فقال رسول الله ﷺ كذبتكم بل أبوكم فلان قالوا صدقت وبررت فقال هل أنتم صادقي عن شيء إذا سألتكم عنه قالوا نعم يا أبا القاسم وإن كذبنا عرفت كذبنا كما عرفت في أبينا فقال رسول الله ﷺ من أهل النار فقالوا نكون فيها يسيراً ثم تخلفونا فيها فقال لهم رسول الله ﷺ وأنا لا نخلفكم فيها

